

هام لمن مرتقى المجد مصعد يلمح له العيوق في نوب حاشد
كريم هام جباه المشتري بسواده واصبح في الاداب بكر عطارد
به سجت حوارزم ذيل مغا جز في خطا شعري وربع العزرا قد
فلا ذال في ظن كسفاوه ناعا يجوز جمع العفعل في محض واحد

ومن اخصري

ما اسر الى اسرا با ما سميت بها • دعه بتي بتطواني وشره ادي
ايام اركب متن الرح تخلي • والطرس والنفس والظلم ايراد
كاف الكفاه ادام الله نصرته • نجل الالين الكرم الشرح عباد
عز الردى لوراد ورواد • سهل الحجاب لرواد وفاد

ومن اخصري

يسنك الالهيان الملك العزم • ما سائر الاسيران الشعر والنمر
وطال من سنك المستصا به • ما عر الاتقان الكت والسير
يعد في ادي كلهم كافي الكفاه • صقابه الافضلان العدل والنظر
له مكارم الاخصى الحارس • ويحب الاكثر ان الرمل والشجر
لكيده والنصر من دون الحام • تزد الاصلان البرك والحز
ما سار موكبه الا ويخذه • في ظله لاسيان الفتح والظفر
وان امر على طرس ان يله • اغضى له الابهجان الوشي والزر
دانت بعتله صيده الملوك • يعقل اللاربان الركن والحجز

ومن اخصري

كتب يا من الري الى الالهواز يمينه سد جوهها تقاب
بريق الراي عبيده الحام • وبق السعد يجدمه الانام
وما تنقفا كما اتفق القوم • هو الصمام والملك التمام
هام لا يوم الخطيب الا • ونصر الله عزله الحام
وامن بدهة في الارض الا • السيرة بسراج بل هي ايام
فلعوان البلاد اطقن معيا • لسار عجزه السلك الحرام
ادام الله ايام المعالي • وذلك ان يدوم له الدوام

فلا ذال في ظن كسفاوه ناعا يجوز جمع العفعل في محض واحد
وخدنا الدهمة ابو سعده محمد بن مسعود قال ما ورد ابو عبد الله
رسولا على سئس المغالي ووصل الي الجلب فابلق الرسالة وادي
الالفاذ واستمرق الاعراض اعجب به سئس المغالي اجمبا بشد نيا
وافضل عليه افضا الاكبر ورغب في حبه الى حضرة واستحلا
لنفسه وامر في مجازته في ذنق ورسم الي ان ابلغ كل مبلغ من
العنان له واركب الصعب والذلول في تحريته على الانتقال الي
جيبه فاستلقت اللار وجهه تجمدي واظهرت جدي في ارادة
وادارتة بكل حيله وتمنية جميله فلم يجت ولم يوجت وقال معاذ
الله من بس نوب الغدر والخوف على طرق حسن العمد ورجع
راشدا الي اوطانه وحضرة سلطانه وقد كتبت لعائن شعده
سبب يحضرنه الان سوا ما لعينتي عن منزلة قنا خكيرة اما احتاج اليه
عني

قال من قصيدة في الصاحب

غدا دفترني انسا وخطي روضة • وجري مداد وار تجال سا قيا
ولا شذ ولا التخط قاريا • ولا سكر حين افتد واعيا
تجتم اوصافا حسنا لعبيده • وظوفة عقدا من العز حابيا
فلم لا استال الالمر الزالقان • لطار كان انظم رحلان حافيا
على اني ان شرب اوكنت قاطنا • ففانية جمدى ان اطول واعيا
رسا بدي لي كالطعام وشعره • كما يزال حين اصبح صا وبيا
فاظلت الامال تشكر ظله • فان لسان المال قد ظل شا كيا

١٣٥

Copyrighted material